

## رؤية مبتكرة لدمج الأشخاص الاستثنائيين مع العاديين من خلال توزيع الآلات الإيقاعية للفرق المدرسية\*

\*ناهد مصطفى حسانسن

### المقدمة:

تمثل رعاية أي مجتمع من المجتمعات بالفئات الخاصة المعيار الذي يمكن الحكم به على مدى تقدمه وتحضره<sup>(١)</sup>، فالدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأى فرد بسبب إعاقته، ففي مجال التربية والتعليم فإن الدمج يعني التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة "الاستثنائيين" والعادين في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل، حيث يرتبط التعريف بشرطين لا بد من توافرها، وهما وجود الطالب في الفصل الدراسي لجزء من اليوم الدراسي إلي جانب الشرط الثاني وهو الاختلاط الاجتماعي المتكامل<sup>(٢)</sup>، للتغلب على الآثار السلبية للإعاقة بصفة عامة وبناء و نمو القدرات البشرية والمشاركة في أنشطة المجتمع المختلفة وللتغلب على هذا استخدم كثير من الباحثين الموسيقي باعتبارها غذاء الروح وطريقة للتنفس إلي عالم الجمال و البهجة، فهي تعمل عل تنمية النواحي العقلية و الجسمية و الحسية والحركية لدى الأطفال<sup>(٣)</sup>، والطفل بطبيعته يتفاعل مع الموسيقي و يتأثر بها بتلقائية تامة و ذلك يظهر في أداء بعض الحركات كما في التمايل بالجسد أو الغناء والدننة ومن هنا جاءت فكرة البحث و هي استخدام آلات الفرق المدرسية في دمج الأشخاص الاستثنائيين غير العاديين مع أقرانهم العاديين و ممارسة جميع الأنشطة و التوافق الاجتماعي و منها إعداد مواطننا صالحا قادرا على المشاركة في الأنشطة المختلفة لتأهيلهم و بلوغهم لتقبل الذات و الثقة بالنفس.

(١) عواطف محمد حسانين: علاقة درجة فقد السمع بمتغيري مهارة فقد القراءة الجهرية والصامتة

والعنف الدراسي لدى عينة من التلميذات المعاقات سمعيا، المجلة التربوية، العدد ٥٠، كلية

التربية، جامعة سوهاج، سوهاج، ٢٠١٧م ص ٢.

(٢) سناء صلاح محمود : أثر دمج الطفل المعاق ذهنيا مع الطفل العادى في إكسابه مفاهيم

موسيقية من خلال القصة الحركية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، القاهرة

٢٠٠٤م، ص ٢.

### \*باحثه دكتوراة

**مشكلة البحث :** ينبع الاحساس بالمشكلة مما تم ملاحظته على بعض الأفراد الاستثنائيين في المواقف الاجتماعية من انطواء ، والافتقار للثقة بالنفس، وانخفاض تقبل الذات بصفة عامة و في المواقف الاجتماعية ذات المجال الأكثر اتساعا و المناسبات الاجتماعية و القومية و الدينية بصفة خاصة .

### أهداف البحث:

- 1- وضع رؤية مبتكرة لدمج الأشخاص الاستثنائيين مع العاديين من خلال توزيع الآلات الإيقاعية للفرقة المدرسية.
- 2- تأهيل الأشخاص الاستثنائيين لتقبل الذات و زيادة شعورهم بالثقة بالنفس.

### أهمية البحث:

يسهم هذا البحث في استخراج العناصر الإيجابية في شخصية الأشخاص الاستثنائيين غير العاديين و ترجمتها إلي أنشطة مفيدة تساعد على اكتساب بعض المفاهيم الموسيقية و دمجهم مع أقرانهم العاديين لتأهيلهم و بلوغهم لتقبل الذات و الثقة بالنفس.

### أسئلة البحث:

- 1- ما الرؤية المبتكرة من قِبَل الباحثة لدمج الأشخاص الاستثنائيين مع العاديين باستخدام آلات الفرق المدرسية؟
- 2- كيف يمكن تأهيل الأشخاص الاستثنائيين لتقبل الذات و شعورهم بالثقة بالنفس؟

### إجراءات البحث:

**منهج البحث:** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي ( تحليل المحتوى ) و هو المنهج الذى يحاول وصف طبيعة الظاهرة المدروسة و يشمل تحليل بنياتها الأساسية و توضيح العلاقات بين مكوناتها و الآراء المكونة تجاه الظاهرة و الآثار التي تحدثها<sup>(1)</sup>.

### عينة البحث:

- 1- مجموعة من الأطفال الاستثنائيين و العاديين تتراوح أعمارهم من ٦ إلي ٩ سنوات.
- 2- بعض الأغاني والأناشيد التربوية و المقطوعات الموسيقية الحرة.

### حدود البحث:

(١) آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : مناهج البحث و طرق التحليل الإحصائي فى العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩١م، ص ١٠٢، ١٠٣

حدود زمنية : عام ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

حدود مكانية: محافظة أسيوط

أدوات البحث:

- ١- استمارة استطلاع رأى الخبراء في بعض الأغاني والتمارين والضروب الإيقاعية المختارة.
- ٢- الآلات الإيقاعية للفرقة المدرسية - آلة البيانو أو الأورج .

### مصطلحات البحث:

١- آلات الفرق المدرسية: **School Band Machines** هي

مجموعة من الأنماط و الأشكال للآلات الموسيقية التي تصدر أصواتا معينة باستخدام العديد من المواد المختلفة و تسمى آلات الفرقة المدرسية مثل الجالجل- الطبله - الدف - المثلث - الكاستنيت - الاكسيليفون - الصنوج.<sup>(١)</sup>

٢- **الأشخاص الاستثنائيين: Exceptional Individuals**

هو مصطلح يطلق على كل مجموعة من أفراد المجتمع بغض النظر عن الفروق الفردية و وجود أكثر من الاختلالات المصنفة ضمن برامج التربية الخاصة كالصمم وكف البصر، أو تخلف عقلي بسيط يؤدي الى مشاكل تربوية شديدة ولا يمكن التعامل معها من خلال البرامج التربوية المعدة خصيصاً لنوع واحد من أنواع الاختلالات<sup>(٢)</sup>.

٣- **الدمج التعليمي Educational integration**

هو إشراك الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في المدرسة أو مؤسسة تعليمية واحدة، وتشرف عليها نفس الهيئة التعليمية ضمن البرنامج المدرسي، مع وجود اختلاف في توصيل بعض المناهج المعتمدة في بعض الأحيان، مع تقديم خدمات التربية الخاصة للأطفال<sup>(٣)</sup>. وينقسم البحث إلي جزأين: الجزء النظري - الجزء التطبيقي

**أولاً: الجزء النظري**

(١) Rault , Lucie, ، **Survey of Traditional Music-making, Thames & Hudson Ltd**

**Musical Instruments: A Worldwide** ISBN 978-0-500-51035-32000

( ٢ ) Diane, Browder : **Curriculum and assessment for students with moderate**

**and severe disabilities**, The Guilford Press, New York, 2001, pp. 244-278.

( 3 ) /<https://www.ndss.org/about-down-syndrome/down-syndrome>

and ( \* ) Julie Erin Waterman: published Master thesis , Bell & Howell Information Learning Company , California State University, Fullerton , 2000

-دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث :

حصلت عليها الباحثة من مكتبة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط و من خلال موقع بنك المعرفة وتم ترتيبها زمنيا من الأقدم للأحدث.

الدراسة الأولى بعنوان :

### **A survey of perceptions and attitudes of parents and caregivers toward music as a therapeutic intervention used to enhance total development of young children with special needs<sup>(\*)</sup>**

" مسح لتصورات ومواقف الآباء ومقدمي الرعاية تجاه الموسيقى كتدخل علاجي يستخدم لتعزيز

النمو الكلي للأطفال الصغار من ذوي الاحتياجات الخاصة "

هدفت تلك الدراسة إلى فحص تصورات ومواقف الآباء و مقدمي الرعاية تجاه خدمات العلاج بالموسيقى في مركز التدخل المبكر الذي يخدم الأطفال الصغار ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت العينة من مجموعة من اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي إعاقات "إعاقات متعددة" عائلاتهم و المشاركين في برنامج التدخل المبكر في جنوب كاليفورنيا واتبعت المنهج التجريبي، وقد أسفرت النتائج على أن الاستجابة المفضلة تشير أن الآباء ومقدمي الرعاية يدركون فائدة موسيقى الشركات في خدمات التدخل الخاصة بأطفالهم.

الدراسة الثانية بعنوان: " تأثيرات الدمج على القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الحاجات

الخاصة<sup>(\*)</sup> "

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة تأثيرات الدمج على القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل أقرانهم العاديين ، و تكونت العينة من (٣٩٠) طالباً وطالبة من الصفين السادس والسابع في أربع مدارس ، اثنتان منها تنفذان الدمج والاثنتان الأخرى لا تنفذان الدمج، واتبعت المنهج التجريبي وأسفرت النتائج على أن مستوى القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات

---

(\*) جمال الخطيب: بحث منشور، مجلة أكاديمية التربية الخاصة، ع ٣، جامعة الملك سعود،

السعودية، ٢٠٠٣م

(\*\*) علاء الدين كفاقي: بحث مقدم لوزارة التربية و التعليم " اللجنة الاستشارية العليا لتطوير برامج

التربية الخاصة " ،مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، مارس

٢٠٠٤م.

الخاصة من قبل أقرانهم العاديين كان مرتفعاً نسبياً ، ولكنه كان أكثر ارتفاعاً وبشكل دال إحصائي لدى الأطفال الذين تنفذ برامج دمج في مدرستهم .

**الدراسة الثالثة بعنوان: " دراسة الاتجاهات نحو تجربة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في المرحلة الابتدائية (\*\* )**

هدفت تلك الدراسة إلي رصد اتجاهات الأطراف المختلفة المرتبطة بتجربة وزارة التربية و التعليم في إنشاء فصول للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المتخلفون عقليا في هذه المرحلة ، و إحقاق هذه الفصول بالمدارس الإبتدائية العادية كخطوة في سبيل الدمج ، واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي و قد أسفرت النتائج على تأييد ٥٠% من مسؤولي التربية و التعليم ، تجربة الوزارة في إنشاء فصول لذوي الاحتياجات الخاصة تمهيدا لتنفيذ برنامج الدمج .

**الدراسة الرابعة بعنوان: 'فاعلية برنامج موسيقي مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الحياتية و العزف على آلات الباند الإيقاعية لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم (\*\*\* )**

هدفت تلك الدراسة إلي التعرف على فاعلية البرنامج الموسيقي القائم على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الحياتية و العزف على آلات الباند الإيقاعية لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعليم ، و اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ، و قد أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لصالح القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات العزف على آلات الباند الإيقاعية .

#### - مفاهيم مرتبطة بموضوع البحث

##### ١ - الدمج التعليمي للأشخاص الاستثنائيين :

هناك تعريفات كثيرة للدمج يعرفها "هلهان وكوفان" "Hallahan- Kauffman" هو أن للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة حق أساسي في تلقي نواحي تعليمية في أقل البيئات تقييدا، وكذلك توفير جميع الاحتياجات التربوية و التعليمية بشكل مرضي<sup>(٣)</sup>، ويعرفه "فتحي عبد الرحيم" بأنه توحيد للمجري

(\*\*\* ) بدرية حسن على : بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي الأول " التربية النوعية و جودة العمل المجتمعي " ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي ، قنا و البحر الأحمر، ٢٠١٧م.

( 1 ) Hallahan – Kauffman. D.E .Exceptional Children Introduction to special education new jrsey ; prenticeh all 1987.

( ٢ ) فتحي عبد الرحيم: الدراسة المبرمجة للتخلف العقلي ، الطبعة الرابعة ، دار

القلم، الكويت، ١٩٨١م ، ص ١١

التعليمي وتكامل للأنشطة الاجتماعية والتعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة خفيفة في إطار البرامج التعليمية العادية<sup>(١)</sup> ، وهو إشراك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في مدرسة واحده تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في الأحيان<sup>(٢)</sup>.

**الدمج المجتمعي:** أى إعطاء الفرص لهم لالتحاق الطلاب الاستثنائيون بالصفوف العامة والأنشطة المدرسية المختلفة كالحلقات والرياضة وحصص التربية الفنية والموسيقية والأنشطة الاجتماعية الأخرى ومن هنا نجد بينهم دمج تعليمي واجتماعي<sup>(٣)</sup> .

#### أهداف الدمج:

١- إتاحة الفرص لجميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم من الأطفال العاديين ،وتوفير الفرصة للاندماج في الحياة العادية والتفاعل مع الآخرين .  
٣- محاولة إزالة الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال أنفسهم وتخليص الطفل وأسرته من الوصمة التي يمكن أن يخلقها جو العزلة في المدارس الخاصة.

#### ٢- الأشخاص الاستثنائيين:

عرفت الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة<sup>١</sup> الاستثنائيين "أنهم" كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين، ولجأ العلماء والباحثون إلى استخدام مصطلحات "غير العاديين" والفئات الخاصة وذوي الاحتياجات الخاصة و ذوى القدرات الخاصة للإشارة إلى الفئات الذين حرّموا من التوافق السوى مع البيئة المحيطة بهم ، وأيضاً كل من ينحرف فى مستوى أدائه ، فى جانب أو أكثر من جوانب شخصيته ، عن متوسط أداء أقرانه العاديين<sup>(٤)</sup>

#### ٣- الآلات الإيقاعية ( أنواعها - طرق التوزيع )

(٣) متاح في <http://bu.edu.eg/portal/uploads/Physical%20Education>

(٤) عبد العزيز عوض : أخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، طنطا بوك هاوس للنشر والتوزيع ، السعودية ٢٠١٨ م، ص ١٣ ، ١٤ بتصرف.

(٥) متاح في <https://hrightsstudies.sis.gov>

(٤) عبد المطلب أمين القريطى : سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة و تربيتهم ، دار الفكر العربي ، ط٤ ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م ، ص ٢٤ .

يعد العزف بالآلات من الخبرات السارة التي يمارسها الطفل ويقبل عليها في مراحل تعليمية مختلفة ، ويمكن اعتباره وسيلة يمكن من خلالها تحقيق أهداف الأنشطة الموسيقية الأخرى التي يمارسها الطفل كالاستماع والتدريب والسمعي ومصاحبة الغناء و الابتكار وكذلك يمكن من خلاله تنمية الخصائص الجسمية في تنمية الحركات الغليظة في بداية التعلم والدقيقة في المراحل المتقدمة من التعلم واكتساب المهارات الحركية المختلفة المرتبطة بعزف الآلات المختلفة والتي تطلب تأزرا حركيا وتوافقا في الحركة<sup>(١)</sup>، فتعلم عزف الآلات يحقق العديد من الأهداف.

### أنواع الآلات الإيقاعية:

الآلات الإيقاعية وهي آلات يصدر عنها الصوت عن طريق الطرق أو الدق وهي نوعان:

#### النوع الأول: آلات إيقاعية تصدر صوتا واحدا:

- آلة الكاستانيت: وهي عبارة عن نقارتين مثبتتين في مقبض خشبي بواسطة خيط وتمسك آلة الكاستانيت باليد اليمنى و تهز إلي أعلى و أسفل و يمكن استخدامها بواسطة الضرب على راحة اليد اليسرى، وتمسك آلة الكاستانيت بيد اليمنى ثم تهز إلي أعلى أو أسفل و يمكن أيضا استخدامها بواسطة الضرب على راحة اليد اليسرى<sup>(٢)</sup>



شكل (١) يوضح آلة الكاستنيت

- آلة الجالجل: وهي عبارة عن مقبض من الخشب ويتصل طرفي المقبض بسلك يحمل عددا من الجالجل ويستخدم بمسكه من المقبض وهزه، والجالجل تؤدي الإيقاعات السريعة والبطيئة طريقة العزف: تمسك الجالجل من المقبض الخشبي و عن طريق الهز يصدر الصوت<sup>(٣)</sup>.

(١) أميمة أمين - آمال صادق : الخبرات الموسيقية دور الحضارة ورياض الأطفال ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٥م، ص١٣٩ بتصرف .

(٣) Ann Rees :Musical instruments , Ladybird book ltd ,England ,1966, p .38.

(٢) عائشة صبري، آمال صادق: طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧م، ص١٢٢، ١٢٣.



شكل (٢) يوضح آلة الجلاجل

**آلة المثلث :** تكون من عمود معدني ملتو على شكل مثلث مفتوح ويدق عليه بقضيب معدني ويعلق في اليد اليسرى بشريط من الجلد من الزاوية العليا للمثلث ويمسك المضرب باليد اليمنى ويطرق المضرب داخل المثلث و يصدر الصوت و يصلح المثلث لأداء جميع الإيقاعات<sup>(١)</sup>



شكل (٣) يوضح آلة المثلث

**- آلة الصنوج:** عبارة عن دائرتين من النحاس الأصفر بهما تجويف في الوسط مجهزة بحاملي تثبيت في كل يد وتضربا معا ، و إما باحتكاك الدائرتين أو النقر على دائرة واحدة



شكل(٤) يوضح آلة الصنوج

**- آلة الطبلية :** عبارة عن إطار خشبي مشدود على رق من الناحيتين ويمكن تعليقها بواسطة شريط أوخيط في رقبة الطفل بحيث يمر فوق الكتف الأيسر وتحت الذراع الأيمن ويعزف عليها بالنقر بعصاتين، ويوجد من الطبلية أحجام مختلفة وكلما كبر حجم الطبلية غلظ صوتها.  
**طريقة العزف :** يكون النقر علي الطبقة بكلتا العصاتين في وقت واحد مطلقاً، بل يكون بالتبادل بين اليدين ، والموسيقي التي تناسب الصوت الصادر عن الطبلية ، هي ذات الطبقة الصوتية الغليظة<sup>(٢)</sup>.

(1) Harry F.olson: music, physics and Engineering , general publishing company, Ltd , Canada, 1967,p.177.

(٢) إكرام مطر وآخرون:الطرق الخاصة في التربية الموسيقية، الشركة المصرية للطباعة والنشر

،مصر، ١٩٨٠م،ص٨٤.

- آلة الدف أو الرق : هو إطار من الخشب أو المعدن مستدير يشد عليه غطاء من جلد السمك ، والرق عبارة طوق من الخشب اللامع يحتوي على زوج من الاسطوانات المعدنية توضع بداخله ، الجلد مطاطي على جانب واحد من الطوق.



(٥) يوضح آلة الطبلة

شكل (٦) يوضح آلة الدف شكل

**طريقة العزف:** يمسك الدف باليد اليسرى في وضع رأسي و يوضع الإبهام في الفتحة المخصصة له وينقر عليه بأطراف أصابع اليد اليمنى في المنتصف مع مراعاة أن تكون اليد اليسرى ثابتة في مكانها إلا إذا كان المطلوب منها أداء اهتزازات متصلة لتصدر هذا اللون<sup>(١)</sup>.

- آلة المراكش :وهي عبارة عن كرة خشبية مفرغة بداخلها مجموعة من الحصى ومثبت بها مقبض خشبي، ويصدر منها الصوت بطريقة هز مفصل الرسغ، ويمكن استخدام آلة أو اثنتين في كلتا اليد.



شكل (٧) يوضح آلة المراكش

**طريقة العزف:** تمسك الآلة باليد اليمنى باتجاه عمودي من خلال هز مفصل الرسغ من الأسفل إلى الأعلى، وتعطي تأثيرات صوتية وتؤدي الألحان السريعة والبطيئة.<sup>(٢)</sup>  
**النوع الثاني: آلات إيقاعية تصدر نغمات:**

- آلة الأكسيلفون: آلة نقر مؤلفة من مجموعة قطع معدنية رنانة مختلفة الأطوال مضبوطة الأصوات بحيث يصدر عنها على الترتيب أصوات سلم موسيقي معين، ويلاحظ أن يكون تثبيت تلك القطع في مواضع العقد حتى تظل حرة ولا تتأثر درجة رنينها الصوتي بهذا التثبيت، ويدق على الأكسيلفون بمضارب بسيطة تصنع من الخشب ذات رؤوس مرنة .

(١) خيرى الملط : التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، مؤسسة حورس

الدولية، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٥٠.

(٢) المرجع السابق ، ص ٣٨.

### الطرق المختلفة لتوزيع الموسيقى لفرق الآلات الإيقاعية كما يلي:-

- ١- الطريقة البسيطة: وفيها تقسم القطعة إلى جمل وتقوم كل آلة بعزف جملة واحدة.
  - ٢- طريقة الجمع بين آلتين : وفيها تقوم آلتين أو أكثر بعزف جملة موسيقية، مثلا يقوم المثلث و الكاستانيت في عزف جملة مقابل الدف والجلجل في عزف جملة أخرى
  - ٣- طريقة الجمع بين عزف الوحدات والنماذج الإيقاعية وهذه الطريقة معقدة نسبيا وتصلح للصفوف المتقدمة، وفيها تقوم بعض الآلات بالدور الرئيسي وهو عزف إيقاعات اللحن الأساسي، وتقوم آلة بمتابعة الوحدات فقط ، والطبول والصنوج تؤدي الوحدة الأولى من الجملة أو نهايتها.
- أهمية استخدام الآلات الإيقاعية : أن يتعرف الأطفال على أشكال العلامات الإيقاعية و يتعرف على الأصوات المختلفة حاد- غليظ ، قوى - ضعيف ، سريع - بطئ ، متصل - منقطع و تنمية المشاركة الجماعية عند الأطفال و تنمية القدرة على الاستماع و الأداء من خلال العزف داخل مجموعات فى وقت واحد<sup>(١)</sup>.

### طرق تدوين الآلات الإيقاعية على المقطوعات الموسيقية:

- ١- طريقة كتابة اسم الآلة أسفل الجزء الذي ستؤديه وهذه الطريقة مفيدة ومتبعة فعلا إلا أنها تعتمد على أتان الأطفال للقراءة.
- ٢- طريقة رسم الآلة على الجزء الذي ستؤديه، وهي سهلة الأطفال، ويمكن استخدامها في أي بلد دون التقيد بلغة معينة، وتساعد الأطفال على التركيز لوجود عنصر التشويق<sup>(٢)</sup>.

### ثانيا: الجزء التطبيقي:

#### الخطوات الإجرائية: اعتمد هذا البحث علي:

- ١- قامت الباحثة باستخدام آلات الفرق المدرسية في الدمج بين الأطفال العاديين والاستثنائيين.
- ٢- استبيان تم عرض فيه الأغاني و التمارين المستخدمة التي سيتم تطبيقها في الجلسات و أهدافها التربوية و الموسيقية على مجموعة من السادة الخبراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الموسيقية وكلية التربية النوعية بأسبوط تخصص(صولفيج و إيقاع حركي و ارتجال ) و عددهم (٧) لآخذ الرأي في مدى ملائمة التصور المقترح .

يتضح من آراء السادة الخبراء فى الجدول السابق إيجابية و مدى التأثير الإيجابي للأغاني و التمارين و الضروب المستخدمة من حيث كلمات الأغاني و اللحن و الإيقاع و الأهداف الموسيقية

(١) محمود الحفني : علم الآلات الموسيقية، الهيئة العامة المصرية ، للكتاب، القاهرة ، ١٩٨٧م،

(٢) عائشة صبرى - آمال صادق : مرجع سابق، ١٩٩٧م ، ص ١١٠:١٢٤. بتصرف.

٣- استخدام بعض الأغاني التربوية و التمارين الإيقاعية و الضروب المختلفة التي يتم من خلالها إكساب الأطفال بعض المفاهيم الموسيقية المختلفة ومعرفة بعض المهارات اليومية والحياتية من خلال استخدام آلات الفرق المدرسية .

الأغاني أو التمارين	ملائم	غير ملائم	النسبة المئوية
أغنية آلات الباند	٧	٠	%١٠٠
أغنية babyshark	٧	٠	%١٠٠
إيقاع الفالس	٦	١	%٨٥,٧
أيقاع المارش أو الوحدة السائرة	٦	١	%٨٥,٧
التمرين الإيقاعي الأول	٧	٠	%١٠٠
التمرين الإيقاعي الثاني	٧	٠	%١٠٠

جدول(١) يوضح النتائج الإحصائية لآراء السادة الخيرة

**الجلسات:** قامت الباحثة بعمل أربع جلسات مقترحة لدمج الأطفال الاستثنائيين مع العاديين باستخدام آلات الفرق المدرسية و ما تهدف إليه من أهداف موسيقية و تربوية.

### الجلسة الأولى

**عنوان الجلسة:** نشيد آلات الباند الإيقاعية

**مدة الجلسة:** ٤٥ دقيقة

### اهداف الجلسة الموسيقية

- ١- التعرف على آلات الفرق المدرسية و مما تتكون .
- ٢- التمييز الصوتي لكل آلة ، وكيفية العزف علي آلات الفرق المدرسية .
- ٣- غناء جماعي بمصاحبة الأداء الإيقاعي.

### أهداف الجلسة التربوية

- ١- تعرف الأطفال على بعضهم البعض وتقبل الأطفال بعضهم البعض.
- ٢- مشاركة و تعاون الطلاب مع بعضهم في النشاط الجماعي

### الوسائل المستخدمة : آلة الأكورديون أو الأورج - آلات الفرق المدرسية

ومجسمات محسوسة و ملموسة للأشكال بعض المفاهيم الموسيقية المستخدمة.

**استراتيجيات التعلم المستخدمة:** تعلم الأقران ، تبادل الأدوار ، التعلم بالعمل الجماعي

### توصيف أو إجراءات سير الجلسة:

- ١- يبدأ المعلم بالقاء التحية ثم يسأل المعلم الأطفال جميعا عن مدى معرفتهم لآلات الفرق المدرسية و أسم كل آلة ، ثم يمهّد و يشرح ماهي آلات الفرق المدرسية و مما تتكون .
- ٢- عرض كلمات النشيد و يشرحها و يقرأها بصوت عالي و واضح ثم يعزف للحن و يغنيه .

### كلمات النشيد و اللحن







- ٢- أن يميز الطالب بين ضربات الإيقاع الأساسية و هي الدم و التلك.
- ٣- أن يفرق بين إيقاع المارش و الفالس سمعيا .
- ٤- أن يؤدي إيقاع الفالس و إيقاع المارش

### أهداف الجلسة التربوية

- ١- أن يدرك اختلاف الأشياء و البشر، و يتقبل اختلاف الآخرين.
- ٢- التأكيد على الثقة بالنفس و عدم الإحساس بالانطواء.

الوسائل المستخدمة: آلة الأكورديون أو الأورج ،آلات الفرق المدرسية

استراتيجيات التعلم المستخدمة : تعلم الأقران ، تبادل الأدوار

### توصيف أو إجراءات سير الجلسة:

- ١- يبدأ المعلم بإلقاء التحية ،ثم يسأل الطلاب عن الضروب الإيقاعية و هل يعرفون ماهي .
- ٢- يقوم بالتمهيد لذلك بغناء السلام الجمهوري بمصاحبة إيقاع المارش ثم يقوم بتغيير الإيقاع باستخدام إيقاع المقسوم و يقوم بسؤال الطلاب ما هو الاختلاف بين الغناء في المرتين .
- ٣- يقول المعلم للطلاب أن هذا الاختلاف في المصاحبة هو اختلاف الضرب المستخدم ثم يبدأ بتعريف الضروب تتألف الإيقاعات العربية من ضربات لها ترتيب زمني معين، تشكل طبقا تكراريا (يسمى أيضا بالمازورة) ، وتتألف ضربات الإيقاع من صوتي الدم و التلك الاساسيين، فصوت الدم عميق و ممتد زنيا الى حد ما ويمثل الضغط القوي، اما صوت التلك فهو حاد وجاف ويمثل الضغط الضعيف. ويتألف كل طقم إيقاعي من ضربات الدم و التلك و يشرح الفرق بينهم و يذكر بعض أنواعها البسيطة التي ستبدو مستساغة و سهلة لدى الطلاب مثل المارش و الفالس و المقسوم و الملفوف و السماعي الدارج .
- ٤- يؤدي المعلم ضرب المارش و الفالس أكثر من مرة مع توضيح الدم و القوة و الفرق بينهم من حيث القوة و الضعف التي تمت دراستها من قبل و يسأل الطلاب عن الفرق بين ضربتي المارش و الفالس ، ثم يبدأ المعلم بجعل الطلاب يادون إيقاع المارش أكثر من مره و يقوم بتقسيم الطلاب لمجموعتين مجموعة تقوم بأداء الدم و مجموعة تقوم بأداء ال تلك .
- ٥- يقوم بغناء نشيد السلام الوطني و الطلاب يصاحبونه بالضرب الإيقاعي.
- ٦- يقوم بعزف لحن على إيقاع الفالس و يسمعه للطلاب و يقوم بمصاحبته بالعزف بعد ذلك .

### التقويم

- ١- ما الفرق بين إيقاع المارش و الفالس.
- ٢- هل يوجد في البشر اختلافات بين بعضهم و ماذا ممكن أن تكون الاختلافات.

نتائج البحث: استطاعت الباحثة الرد علي تساؤلات البحث من خلال الجلسات المقترحة من قبل

الباحثة كالتالي:

- ١- ما الرؤية المبتكرة من قبل الباحثة لدمج الأشخاص الاستثنائيين مع العاديين باستخدام آلات الفرق المدرسية؟

الرؤية المبتكرة من قبل الباحثة عبارة عن استخدام أغنيتين و ضربين إيقاعيين و بعض التمارين الإيقاعية لإكساب الطالب بعض المفاهيم و المصطلحات الموسيقية من خلال استخدام آلات الفرق المدرسية و معرفتهم لها و لمكوناتها و كيفية العزف عليها و الدور الذي تقوم به، ووضع توزيع إيقاعي مبتكر لها ، يصاحب الأغاني المستخدمة و أيضا استخدامها فى الضروب و أداء التمارين الإيقاعية عليها .

## ٢- كيف يمكن تأهيل الأشخاص الاستثنائيين لتقبل الذات و شعورهم بالثقة بالنفس؟

يمكن تأهيل الأشخاص الاستثنائيين من خلال الدمج الذي سيحدث خلال الجلسات المقترحة والذي يهدف إلي مساعدة الطلاب العاديين و الاستثنائيين إلي كسر حواجز الخوف و الانطواء والوحدة ، و يكسبهم مهارات التعامل مع الآخرين و حب النفس و الحماس و تقدير و احترام الآخرين و التعاون و المشاركة الجماعية في الأداءات المختلفة و الذي بدوره يؤدي إلي تأهيلهم و بلوغهم لتقبل الذات و الثقة بالنفس .

### توصيات البحث

. الاهتمام بدمج الاستثنائيين مع العاديين لما له من أثر إيجابي علي الأثنين

### قائمة المراجع:

- ١- آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : مناهج البحث و طرق التحليل الإحصائي فى العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩١م
- ٢- إكرام مطر و آخرون : الطرق الخاصة فى التربية الموسيقية ، الشركة المصرية للطباعة و النشر، مصر، ١٩٨٠م.
- ٣- أميمة أمين - آمال صادق : الخبرات الموسيقية دور الحضانة ورياض الأطفال ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥م.
- ٤- بدرية حسن على : فاعلية برنامج موسيقي مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الحياتية و العزف على آلات الباند الإيقاعية لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي الأول ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي ، قنا، ٢٠١٣م.
- ٥- جمال محمد الخطيب: تأثيرات الدمج على القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة بحث منشور، مجلة أكاديمية التربية الخاصة، ع ٣، جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٠٠٣م.
- ٦- خيرى الملط : التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الأطفال و التعليم الابتدائي، مؤسسة حورس الدولية، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٧. سناء صلاح محمود : أثر دمج الطفل المعاق ذهنيا مع الطفل العادى في إكسابه مفاهيم موسيقية من خلال القصة الحركية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مصر ، ٢٠٠٤م .
٨. عائشة صبري- أمال صادق: طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٧م .
٩. عبد العزيز عوض : أخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، طنطا بوك هاوس للنشر والتوزيع ، السعودية ٢٠١٨م .
١٠. عبد المطلب أمين القريطى : سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة و تربيتهم ، دار الفكر العربي ، ط٤ ، القاهرة ، ٢٠٠٥م .
١١. علاء الدين كفاي: دراسة الاتجاهات نحو تجربة دمج الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في المرحلة الابتدائية ، بحث مقدم لوزارة التربية والتعليم " للجنة الاستشارية العليا لتطوير برامج التربية الخاصة"معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤م .
١٢. عواطف حسنين: علاقة درجة فقد السمع بمنغيري مهارة فقد القراءة الجهرية والصامتة والعنف الدراسي لدى عينة من التلميذات المعاقات سمعيا، المجلة التربوية، العدد ٥٠، كلية التربية، جامعة سوهاج، سوهاج، ٢٠١٧م .
١٣. فتحي عبد الرحيم: الدراسة المبرمجة للتخلف العقلي، ط٤ ، دار القلم الكويت، ١٩٨١م .
١٤. محمود أحمد الحفني: علم الآلات الموسيقية، الهيئة العامة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧م .

#### المراجع الأجنبية:

- 15 – Rees Ann: musical instruments,ladybird book ltd ,England ,1966 .
- 16- Browder, Diane: Curriculum and assessment for students with moderate and severe disabilities, The Guilford Press, New York, 2001
- 17- Olson F.Harry: music, physics and Engineering, general publishing company, Ltd, Canada, 1967.
- 18-Hallahan – Kauffman. D.E .Exceptional Children Introduction to special education new jyrse; prentice all 1987 –
- 19- Lucie ,Rault, Musical Instruments: Survey of Traditional Music making, Thames & Hudson Ltd a Worldwide ISBN978-0-500-51035-2000
- 20- Waterman Erin, Julie: A survey of perceptions and attitudes of parents and caregivers toward music as a therapeutic intervention used to enhance

total development of young children with special need published Master thesis, Bell & Howell Information and Learning Company, California State University, Fullerton, 2000

### المواقع الإلكترونية

- [/https://www.ndss.org/about-down-syndrome/down-syndrome](https://www.ndss.org/about-down-syndrome/down-syndrome)
- [/http://bu.edu.eg/portal/uploads/Physical%20Education](http://bu.edu.eg/portal/uploads/Physical%20Education)
- [\\_https://hrightsstudies.sis.gov.eg/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-8%A7%D9%82%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B5%D8%B1](https://hrightsstudies.sis.gov.eg/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-8%A7%D9%82%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B5%D8%B1)
- <https://alwatannews.net/article/842070>

ملحق رقم (١)

أسماء السادة المحكمين

١	أ.د.غ/سوزان عبد الله	أستاذ العلوم الموسيقية التربوية المتفرغ - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٢	أ.د.أ/هدى حسن	أستاذ العلوم الموسيقية التربوية المتفرغ - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.
٣	أ.د./نوال خليل	أستاذ العلوم الموسيقية التربوية المتفرغ - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.
٤	أ.د.داوود محمد سمير	أستاذ العلوم الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.
٥	م.د. / مها سامي	مدرس العلوم الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٦	د/ هيام مجاهد	مدرس الصولفيج و الإيقاع الحركي و الارتجال -كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط
٧	د/سماح محمد صالح	مدرس الصولفيج و الإيقاع الحركي و الارتجال -كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

ملخص البحث

"رؤية مبتكرة لدمج الأشخاص الاستثنائيين مع العاديين من خلال استخدام آلات الفرق المدرسية"  
المقدمة:

تعد عناية أي مجتمع من المجتمعات بالفئات الخاصة المعيار الذي يمكن الحكم به على مدى تقدم المجتمع وتحضره، فالدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته، ففي مجال التربية والتعليم فإن الدمج يعني التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال "الاستثنائيين" و العاديين في الفصول العادية و لجزء من اليوم الدراسي على الأقل ، والطفل بطبيعته يتفاعل مع الموسيقى و يتأثر بها بتلقائية تامة ومن هنا جاءت فكرة البحث وهي استخدام آلات الفرق المدرسية في دمج الأشخاص الاستثنائيين غير العاديين مع أقرانهم العاديين وممارسة جميع الأنشطة والتكيف الاجتماعي،

و يهدف هذا البحث إلي وضع رؤية مبتكرة لدمج الأشخاص الاستثنائيين مع العاديين من خلال استخدام آلات الفرقة المدرسية لتأهيل الأشخاص الاستثنائيين لتقبل الذات و شعورهم بالثقة بالنفس و تم اختيار المنهج الوصفي تحليل المحتوى لتناسبه مع الدراسة ، و قد جاءت نتائج البحث بالإجابة على تساؤلات البحث و شمل البحث على الإطار النظري و الذي يحتوي على "الدراسات السابقة - الدمج التعليمي- الأشخاص الاستثنائيين - آلات الفرق المدرسية"، و الإطار التطبيقي و يحتوي على " الخطوات الإجرائية - الجلسات - النتائج - التوصيات - الملاحق - المراجع - ملخص البحث " .

## Research Summary

### Introduction:

The care of any Community for the special groups is the standard by which we can Judge on this Community's Progress and Civilization.

Mainstreaming ,in essence, is a Social and Ethical Concept coming from the Human Rights Movement against Classification and Isolation of any Individual because of his or her Disability, In Education field, Mainstreaming means the Social and Educational Integration of "Exceptional" and the Normal ones in same Classes, at least during part from the School day.

The Child by nature Interacts with music and affected by it automatically .From here, Research Idea came which is using School Band Machines in Mainstreaming the Exceptional Individuals with their Normal peers, and Practicing all Activities and Social adaptation ,This Research aims to Put

an Innovative Vision for Mainstreaming the Exceptional Individuals with Normal ones through using School Band Machines to qualify the Exceptional Individuals for Self-Acceptance and their sense of Self-Confidence .The Descriptive Approach is selected to be Content Analysis to suit the study , And the results of the research came by answering the Research Questions, The Research included the Theoretical Framework, which contains Previous Studies – Educational Integration – Exceptional Individuals – School Band Machines. The Applied Framework included Procedural Steps – Sessions – Results – Recommendations – Appendices – References – Research Summary.